



مبادئ اللغة

COURS D'ARABE EN VIDÉO

# LIVRE DE MEDINE

## TOME 4



ض

مبادئ اللغة  
COURS D'ARABE EN VIDÉO



# الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

## الْحَمَلُ

# الحَالُ

هُوَ الوَصْفُ المنصُوبُ النَّكِرَةُ المَبِينُ لهيئةِ صَاحِبِهِ  
(صَاحِبُ الحَالِ هُوَ الاسمُ الموصُوفُ بِالحَالِ)

الأصلُ في الحَالِ :

١. أن يَكُونَ الحَالُ مُشْتَقًّا
٢. أن يَكُونَ صَاحِبُ الحَالِ مَعْرِفَةً

جَاءَ زَيْدٌ مُسْرِعًا

مُسْرِعًا : حَالٌ مَصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

زَيْدٌ : صَاحِبُ الْحَالِ مُعْرِفَةٌ

مُسْرِعًا : مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ أَسْرَعَ

# الحَالُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الْحَالِ نَكِرَةً إِذَا :

١. تَأَخَّرَ عَنِ الْحَالِ : جَاءَ مُسْرِعًا طَالِبٌ
٢. خُصِّصَ بِوَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ : جَاءَ طَالِبٌ جَمِيلٌ مُسْرِعًا
٣. جَاءَ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ إِسْتِفْهَامٍ : مَا جَاءَ طَالِبٌ مُسْرِعًا

## (14) الدرس الرابع عشر

المدرس: مالک مُتَعَباً يا أحمد؟

أحمد: سمعت رنين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعاً، فَتَعَبْتُ.

المدرس: أين سمير؟

علي: ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس: وأين زهير وصديقه؟

أحمد: رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس: اقرأ الآيات يا أحمد). يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمد: أحبُّ أن اقرأ واقفاً). يستعيد ويسمل):

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا} [نوح/٢٨].

{وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ} [يوسف/١٦].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ} [البقرة/٢٤٣].

{أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} {الحجرات/١٢}.

**المدرس** : اقرأ الحديث يا علي.

**علي** : عن أبو موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إذا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ

سافر كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا) . " رواه البخاري.

**المدرس** : اقرأ البيت يا أبا بكر.

**أبو بكر** : حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي هُوٍ وَفِي لَعِبٍ ؟

**المدرِّسُ** : شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْمَوْتَ بِأَسَدٍ فَاتِحِ فَاهِ .

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَقَفَّكُمْ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).



## تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لماذا كان أحمد مُتَعَباً؟

(2) لم خرج سمير؟

(3) من الذي قرأ البيت؟

2- (جئتُ مُسْرِعاً) هنا (مسرِعاً) حال.

**الحال:** وَصِفْ فَضْلَةً يَذْكُرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ، نحو: جاء حامدٌ ركباً درّاجتَه. اشترتِ الدجاجةُ مذبوحةً. هذا أستاذنا داخلاً الفصل.

وصاحب الحال:

**إما فاعل:** نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورين.

**وإما نائب فاعل:** نحو: يُؤكَل اللحمُ مطبوخاً.

**وإما مفعول به:** نحو: اشترتِ الكتابَ مُجَلِّداً.

**وإما خبر:** نحو: هذا الهلالُ طالعاً.

**وإما مبتدأ:** نحو: دخلت على المدير، وعنده مدرسنا جالساً.

الأصلُ في صاحبِ الحالِ أن يكونَ معرفةً، وقد يكونَ نكرةً عند وجودِ مُسَوِّغٍ، وهو أحدُ أمورِ أربعة:

(1) **أن تتقدّم عليه الحالُ** : نحو: جاءني سائلاً طالبٌ.

(2) **أن يُخصّصَ بوصفٍ أو إضافةٍ** : نحو: جاءني طالبٌ مواظبٌ مُستأذناً في الخروج. جاءني

طبيبٌ أسنانٍ مُستفتياً.

(3) **أن يسبقه نفيٌّ أو نهيٌّ أو استفهامٌ** : نحو: ما جاء اليومَ أحدٌ متأخراً. لا يدخلُ أحدٌ قاعةَ

الامتحانِ حاملاً حقيبتَه. أجازَ اليومَ أحدٌ متأخراً؟

(4) **أن تكون الحال بعدة جملةٍ مقرونةٍ بالواو** : نحو: { **أُو كَالِدِي مَرَّ عَلَي قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَي**

**عُرُوشِهَا** } [البقرة/ ٢٥٩].

وقد تجيُّ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث: "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَاعِدًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا."

## الحال الجملة:

قد تكون الحال جملةً اسميةً أو فعليةً، نحو:

(1) جلست أستمعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

(2) التحقت بالجامعة وقد تخرَّج أخي.

(3) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دمه يتدفقُ.

تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يربطها بصاحبها. والرابط:

أ (إمّا الضمير وحده، نحو { :جاءوا أباهم عشاءً يكون. }

ب (وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمس تغربُ.

ج (وإما الواو والضمير معاً، نحو { :خرجوا من ديارهم وهم ألوف. }

3- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

#### 4- عين الحال وصاحبها فيما يلي:

(1) دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه مُعافٍ، والحمد لله.

(2) أحب اللحمَ مشوياً، والسَّمَكَ مَقْلِيّاً، والبَيْضَ مَسْلُوقاً.

(3) ماذا قال لك المدرس مُشيراً بيده إلى اللوحة؟

(4) مالك حزيناً؟

(5) جاءني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.

(6) قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

(7) كلمني المدرسُ ماشيئاً.

(8) أموزونا يُباع التمرُ أم مكيلاً؟

(9) لم صلّيت قاعداً؟

(10) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.

(11) حامدٌ مُفرداً أقوى من أعدائه مُجمعيين.

(12) أراكبين جئتم أم ماشيئاً؟

(13) قال تعالى { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ } {الأنبياء}. [16 /

5- أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب

صاحبها، علماً بأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحبها في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث:

(1) دخل الطالب قاعة الامتحان مستعداً.

(2) دخل الطلاب قاعة الامتحان. ....

(3) دخلت الطالبة قاعة الامتحان. ....

(4) دخلت الطالبات قاعة الامتحان. ....

6- عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(1) حججت وأنا صغير.

{ (2) لا تَقْرَبُوا الصلاة وأنتم سُكَارَى . }

(3) خرجنا نَتَنَزَّهُ.

(4) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(5) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(6) قال النبي صلى الله عليه وسلم " : يا أيها الناس، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا

الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ بِسَلَامٍ ) . " رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد

والدارمي.

- يقول كل طالب: جلست أقرأ / أكتب / أفكر

- (فَاتِحًا فَاءَ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صَغِيرٌ . اغسل فَاكَ. يقول بِفِيهِ ما ليس في قلبه.



مبادئ اللغة

COURS D'ARABE EN VIDÉO

**L'utilisation de mes vidéos reste libre, vous pouvez disposer de celles-ci comme vous l'entendez que ce soit pour transférer ou utiliser comme support d'enseignement ou de révision à titre personnel ou collectif vous avez toute mon approbation.**

**Par contre j'interdis formellement toute modification qui pourrait être apportée à celles-ci, de même que leur utilisation à but lucratif et/ou commercial.**

**Quiconque s'aventurerait à faire cela en portera l'entière responsabilité devant Allah le Jour des comptes.**

**Les musulmans respectent leurs engagements et certes Allah n'aime pas les traîtres.**